

خلال اختتام شهر التراث 2025 بالمتحف الأثري بسلقطة ترشيح اللباس التقليدي "المهدوي" والجبة التونسية لإدراجهما ضمن التراث اللامادي لليونسكو

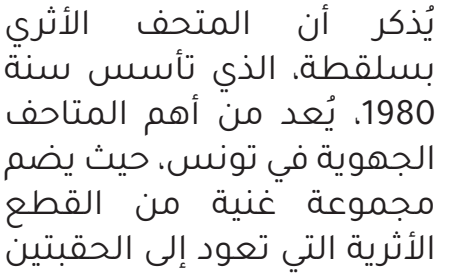


ضمن التراث اللامادي لليونسكو.

وقد تم بهذه المناسبة عرض بعض الاكتشافات الأثرية الحديثة، خاصة في منطقة سببية (القصرين) وقناة جرزونة (بنزرت)، مما يعكس حيوية البحث الأثري

في تونس.

واختُتمت السهرة بعرض فني من أداء الفرقة الوطنية للفنون الشعبية بقيادة عماد عمارة، بعنوان "دبك طبال"، وهو عرض من إنتاج أوبرا تونس.



وأعلنت الوزارة عن ترشيح اللباس التقليدي المهدوي والجبة التونسية لإدراجهما

نورهان قعلول

يُعدّ "الرحول" عادة موسمية متجذّرة في الحياة اليومية لسكان مدينة قصور الساف وجارتها الساحلية سلقطة، حيث لا يفصل بين المدينتين سوى 5 كيلومترات، ولا يفرّق بين سكانهما سوى تغيّر الفصول.

في الماضي، كان الرحول، يرتبط بدورة اقتصادية طبيعية حيث أنه مع بداية كل فصل الربيع وحتى نهاية الصيف، كانت العائلات تتجه إلى سلقطة لممارسة الأنشطة الفلاحية الموسمية، كالعناية بأشجار التين واللوز والمشمش، إلى جانب صيد الأسماك، خاصة "الميلة" في الصيد الساحلي، وهي فترة ازدهار الإنتاج الفلاحي والبحري ومن ثم وبعد شهر أكتوبر تحديداً، تتخذ أغلب العائلات قرار العودة إلى قصور الساف، للمشاركة في موسم جني الزيتون، أحد أعمدة الاقتصاد المحلي.



وهذا الانتقال لم يكن مجرد تحرك بين مكانين، بل أسلوب حياة يربط الإنسان بالأرض والبحر، يعبّر عن خلّاله الأهالي عن مرونة اجتماعية وثقافية تعكس

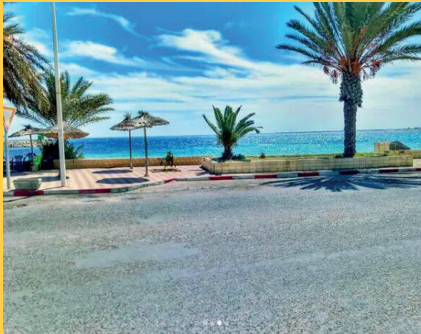
الرحول بين قصور الساف وسلقطة: ذاكرة متحركة بين الأرض والبحر

تراجع الطابع الريفي الهادئ لسلقطة، بفعل ارتفاع منسوب عمليات البناء، وتراجع المساحات الخضراء، وزيادة الإقبال السياحي، خاصة مع ظهور ظاهرة كراء المنازل الصيفية.



ومع ذلك، ورغم ما ذكرناه سابقا فان عادة "الرحول" تظل شاهداً حيّاً على تفاعل الإنسان مع محيطه، وعلى انتقاله السلس بين زمنين الأول زمن العمل والإنتاج، والثاني زمن الراحة والاستجمام.

وبين قصور الساف وسلقطة، لا يزال هذا الرحول الرمزي يربط الأجيال بالمكان، ويؤسس لذاكرة جماعية تُروى مع كل صيف جديد.



جواهر العربي

تراجع الطابع الريفي الهادئ لسلقطة، بفعل ارتفاع منسوب عمليات البناء، وتراجع المساحات الخضراء، وزيادة الإقبال السياحي، خاصة مع ظهور ظاهرة كراء المنازل الصيفية.

في قلب مدينة تونس العتيقة، وتحديدًا في باب سويقة، وُلدت إحدى أهم الحركات الثقافية والفكرية في تاريخ البلاد خلال النصف الأول من القرن العشرين. وعلى الرغم من أن كثيرًا من الأعضاء سُلِطت على رواد تلك الحركة، فإن اسم علي بن سلامة، الرجل الذي أنشس هذا الفضاء الذي احتضن تلك النهضة، ما يزال راسخا في الأذهان.

من قصور الساف إلى العاصمة...



ينحدر علي بن سلامة من عائلة "سافية" عريقة، وقد استقر بالعاصمة تونس منذ سنوات مبكرة من القرن العشرين، وهناك ومن منطلق وعي ثقافي عميق، أنشس مقهى تحت السور، الذي شكّي نسبة إلى

"علي بن سلامة" صاحب مقهى "تحت السور"... منبر الثقافة والوعي الوطني في تونس خلال الثلاثينات

المستعمر، فالفضاء كان له الفضل في جمع المنظرين والنقاد، أمثال الدوعاجي وغيرهم". ويُظهر هذا التصريح بوضوح أن مقهى "تحت السور" لم يكن مجرد ملجأ للأدب، بل فضاء مقاومة فكرية هادئة ضد الاستعمار الفرنسي، ومنبعاً لنقاشات عميقة رسمت ملامح الوعي الوطني الحديث.

بعث جديد للمسرح والفن

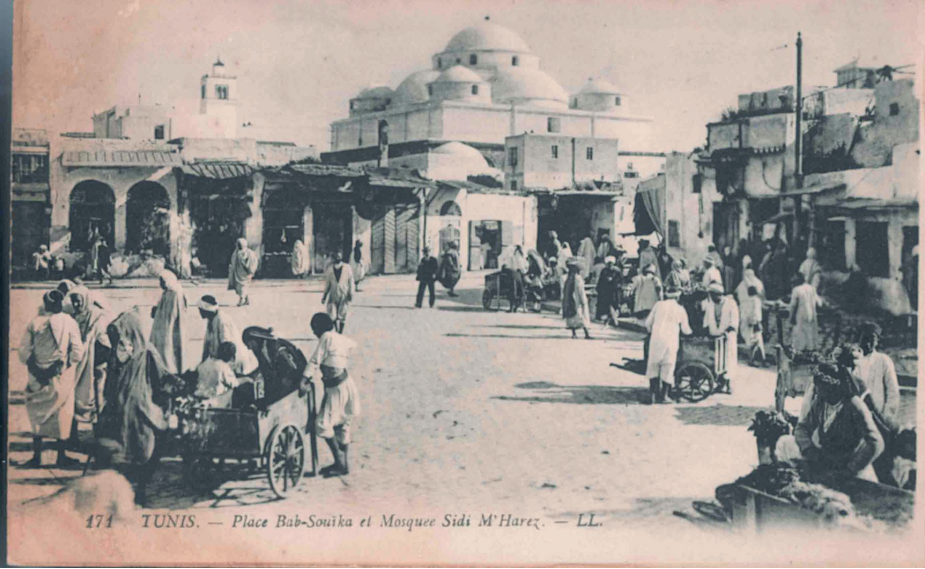
كما لم يقتصر نشاط علي بن سلامة على المقهى، بل كان وراء بعث قاعة فنية جديدة سنة 1932، قُبالة المسرح الكاملى المهجور، وقد بُنيت في ظرف أشهر لتحتضن عروضًا ثقافية جديدة، وتستعيد جزءًا من

ووفقًا لما ذكره محمد التركي في كتابه "في سيرة العروي"، فإن المشروع كان بدعم معنوي من العروي، الذي رأى في علي بن سلامة رجلًا عمليًا وفاعلاً ثقافيًا حقيقيًا.

من الظلّ إلى الواجهة

عموما فإن الحديث عن علي بن سلامة اليوم، هو إعادة اعتبار لرجل لم يكتب قصائد أو يؤلف كتبًا، لكنه أنشس المساحة التي وُلدت فيها هذه الكتب والقصائد. ومن حق تونس أن تذكره، ومن حق قصور الساف أن تفخر به، فهو أحد أبنائها الذين ساهموا في كتابة فصول من تاريخ البلاد الثقافي والوطني.

محمود بن سلامة



موقعه أسفل سور باب سويقة.

ورغم بساطته من حيث البناء والتجهيزات، إلا أن دوره في التحول الثقافي الوطني كان بالغ الأهمية (كما ورد في شهادة البشير بن سلامة في كتابه (جذور وعبور).

عنقود فكر في زمن الاضطراب

ومنذ أواخر العشرينيات، بدأ المقهى يتحوّل إلى نقطة التقاء لثلة من الأدباء والمفكرين، على غرار أبو القاسم الشابي، الطاهر الحداد، بيرم التونسي، الهادي العبيدي، محمد الصالح المهدي وغيرهم.هناك، وسط دخان القهوة والمشرب الشعبي، وُلدت "جماعة تحت السور"، التي لم تكن فقط تيارًا أدبيًا، بل صوتًا وطنيًا حرًا.

وفي تصريح خاص لفريق جريدتي، يقول أستاذ التاريخ رضا المراكشي:.. "إنّ المقهى ساهم بدور كبير في نشر الوعي الوطني وتحفيز التونسيين في فترة تدهور اقتصادي وترّد اجتماعي، حيث جمع أصحاب الفكر والرؤية الواضحة لحقيقة

بين الحذر الشعبي والتوضيح العلمي... تلقيح الفتيات ضد فيروس الورم الحليمي البشري يُثير الجدل في تونس

توضيح من وزارة الصحة

وزارة الصحة التونسية أصدرت بلاغاً رسمياً أكدت فيه أن التلقيح مجاني، وآمن، ومعتمد من منظمة الصحة العالمية. ويأتي في إطار الالتزام بالبرنامج العالمي للوقاية من سرطان عنق الرحم. كما أوضحت أن الحملة يتم تنفيذها بالتنسيق مع وزارة التربية، داخل المؤسسات التعليمية، وأنها ليست إجبارية، بل تعتمد على التوعية والحوار التدريجي مع الأولياء.

وفي السياق ذاته، أكد الدكتور محمد أيمن فرجاوي، أخصائي أمراض النساء والتوليد، في تصريح خصّ به وسائل الإعلام الوطنية، أن "العدوي بفيروس لا ترتبط بالعقّة أو بالسلوك، بل يمكن أن تحدث بعد علاقة واحدة، حتى في إطار الزواج الأول، وهو ما يجعل الوقاية ضرورة صحية وليست مسألة أخلاقية". وأضاف الدكتور فرجاوي: "رغم بعض التخوّف من اللقاحات عمومًا بعد تجربة كوفيد-19، فإن لقاح HPV ليس جديدًا، بل تم استخدامه في أكثر من 125 دولة، وتوقّرت بشأنه بيانات علمية واضحة تتعلق بسلامته وفعاليتّه".



وجدي الحمروني

مع انطلاق الحملة الوطنية لتلقيح الفتيات في السنة السادسة من التعليم الابتدائي ضد فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)، شهدت الساحة التونسية تباينًا في الآراء بين من يرى في الخطوة إجراءً وقائيًا مهمًا، ومن يعتبر عن تخوّفه من اللقاح، خاصة في ظل تجارب صحية سابقة أثارت جدلًا، أبرزها تجربة لقاح كوفيد-19.

أولياء يعتبرون عن الحذر

في تصريحات خصّصت بها فريق "جريدتي"، عبّرت منيرة، وهي أم لطفلتين، عن ترددّها إزاء حملة التلقيح الجديدة، قائلة: "أثناء جائحة كوفيد-19، استجبنا لنداءات الأطباء وتلقينا اللقاح الذي وُصف بالأمن، لكن لاحقًا عانيت أنا وزوجي من أعراض صحية غير معتادة بعد الجرعة الثانية، ما زعزع ثقتنا في التصريحات الطبية المتعلقة باللقاحات الجديدة".

أما كريم، موظف في القطاع العام، فيقول: "أصبح من المألوف ظهور لقاحات جديدة بين الحين والآخر، وغالبًا ما تُروّج على أنها آمنة ثم تُسجّل لها آثار جانبية لاحقًا. لهذا السبب، لست مستعدًا للمخاطرة بصحة ابنتي".

هذه الآراء تعكس حالة من التردد الشعبي، وهو أمر ليس جديدًا عند إطلاق أي حملة

تعاني ولاية المهديّة من ارتفاع نسب البطالة، خاصة في صفوف الشباب من حاملي الشهادات العليا، حيث تجاوزت 30% في بعض المناطق، وفق بيانات المعهد الوطني للإحصاء. ومع تقلّص فرص العمل في القطاعين العام والخاص، باتت ريادة الأعمال خيارًا بديلاً.

في السنوات الأخيرة، برز عدد من الباحثين الشبان الذين أسسوا مشاريع ناشئة في مجالات متنوعة، إلا أن حوالي 60% من هذه المشاريع، وفق وكالة النهوض بالصناعة والتجديد (APII)، تواجه صعوبات في الحصول على التمويل، ما يؤثر على ديمومتها.

إضافة إلى التمويل، يواجه الشباب إجراءات إدارية

معقدة منذ انطلاق المشروع. وفي هذا الإطار، تحدث رائد الأعمال إلياس التليلي (27 سنة)، مؤسس شركة ناشئة في مجال البرمجيات والطباعة ثلاثية الأبعاد، لفريق "جريدتي" عن تجربته.



إلياس التليلي

قال التليلي: 'بدأت بمرافقة من قبل برنامج ساعدني في إعداد مخطط العمل، كما استفدت من محضنة المؤسسات في

تحديات الباحثين الشباب في المهديّة بين الواقع والطموح...

المهديّة، ولاحقًا من منحة دولية عززت انطلاقتي". وأشار إلى أن التمويل كان من أبرز الصعوبات، إلى جانب صعوبة إقناع السوق بمنتج جديد.

ويرى التليلي أن تبسيط الإجراءات الإدارية وتوفير التمويل بشروط ميسرة، إضافة إلى ربط الشباب بالمستثمرين، يمكن أن يساهم في تحسين واقع ريادة الأعمال بالجهة.

كما نوّه إلى أهمية المبادرات الوطنية، مثل برنامج آب شيفت وتظاهرات الغرفة الفتية العالمية بالمهديّة، التي توفر فرصًا للتكوين والتشبيك، مؤكدًا أن "دعم الباحثين الشباب هو استثمار في مستقبل الجهة".

صفاء بوسمة

سؤال 1: ما هو العنصر الكيميائي الذي رمزه ؟O²⁻ ☐ الهيدروجين ☐ الأكسجين ☐ الكربون سؤال 2: ماهو اسم الكوكب الذي يُعرف بالكوكب الأحمر؟ ☐ عطارد ☐ المشتري ☐ المريخ سؤال 3: من هو العالم الذي وضع قوانين الحركة الثلاثة؟ ☐ ألبرت أينشتاين ☐ إسحاق نيوتن ☐ نيكولا تسلا سؤال 4: ماهو الجهاز الذي يستخدم لقياس درجة الحرارة؟ ☐ باروميتر ☐ ترمومتر ☐ أميتر	سؤال 1: من هو الرسام الذي رسم لوحة "ليلة النجوم"؟ ☐ فينسنت فان غوغ ☐ بابلو بيكاسو ☐ كلود مونيّه سؤال 2: من هو الفنان الإيطالي الشهير الذي رسم "لوحة المونا ليزا"؟ ☐ ميكيل أنجيلو ☐ ليوناردو دا فينشي ☐ رافائيل سؤال 3: أي نوع من الفنون يشمل النحت والرسم والتصوير؟ ☐ الفنون التشكيلية ☐ الفنون الأدبية ☐ الفنون المرئية سؤال 4: ماهي تقنية الرسم التي تستخدم ألوانًا مائية على ورق خاص؟ ☐ الألوان المائية ☐ الزيت ☐ الباستيل	سؤال 1: من هو اللاعب الذي يحمل الرقم القياسي لكثير عدد أهداف في تاريخ كأس العالم؟ ☐ بيليه ☐ ميروزلاف كلوزه ☐ رونالدو نازاريو سؤال 2: في أي سنة أقيمت أول دورة أولمبية حديثة؟ ☐ 1896 ☐ 1904 ☐ 1908 سؤال 3: ماهو اسم الرياضة التي تستخدم الكرة والطاولة، وتُلعب بمضارب صغيرة؟ ☐ تنس الطاولة ☐ الهوكي ☐ الريشة الطائرة سؤال 4: من هو أشهر ملاكم لقب بـ "الأسطورة" وكان يُعرف باسم "الطائر"؟ ☐ محمد علي كلاي ☐ نسيم حميد ☐ ماك نابزون
وجدي الحمروني 011 2666 7777 - 7 011 2666 7777 - 8 011 2666 7777 - 9 011 2666 7777 - 10	وجدي الحمروني 011 2666 7777 - 7 011 2666 7777 - 8 011 2666 7777 - 9 011 2666 7777 - 10	وجدي الحمروني 011 2666 7777 - 7 011 2666 7777 - 8 011 2666 7777 - 9 011 2666 7777 - 10



في العدد السادس من نشرية "جريدتي" الصادرة عن "راديو الساف" ، نعود إلى زمن كانت فيه المقاهي معاقلًا للفكر، كما سنحلمكم في رحلة نفوس فيها في شخصية علي بن سلامة، أحد أعلام قصور الساف وصاحب مقهى "تحت السور"، الذي تحوّل في ثلاثينيات القرن الماضي إلى ملتقى للمثقفين ومنبر للحركة الفكرية الوطنية في تونس..هناك، نُسافر مع عادة "الرجول"، التي تربط قصور الساف بسلقطة، شاهدةً على قدرة الإنسان على التكيف مع الطبيعة، والتنقل بتناغم بين الحقول ونسيم البحر، حيث كانت خطواته مرآة لحياة بسيطة ومنسجمة مع الأرض. كماتطالعون في هذا العدد الجديد من نشرية "جريدتي" متابعة اختتام شهر التراث 2025 الذي احتضنه المتحف الأثري بسلقطة، حيث تهمس الحجارة بتاريخها العريق. أما على المستوى الصحي، فقد تطرق فريق "جريدتي" إلى ملف القضية الأبرز في بلادنا والمتعلقة بالجدل الحاصل حول لقاح فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)، بين الحذر الشعبي والتأكيد العلمي. وختامًا، ندعوكم إلى اختبار ممتع في المعرفة العامة، يجمع بين الرياضة و الفن و العلم..

نورهان قعلول